الشرق الأوسط
ASHARQ AL AWSAT
جريدة العرب الدولية

الخميس 23 شوال 1424 هـ 18 ديسمبر 2003 العدد 9151

بريد طباعة

الأمير عبد الله بن عبد العزيز يفتتح مهرجان «الجنادرية 19»

أكثر من 14 باحثاً عربياً يشاركون في محور المهرجان «إصلاح البيت العربي»

الرياض: ميرزا خويلدي ومنيف الصفوقي

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز افتتح الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي أمس في الرياض المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته التاسعة عشرة الذي ينظمه الحرس الوطني سنويا.

الأمير عبد الله بن عبد العزيز في افتتاح مهرجان الجنادرية

وشهد ولي العهد انطلاق سباق الهجن السنوي الذي شارك فيه نحو 1500 مشارك، يمثل بعضهم هذا العام دولا من مجلس التعاون الخليجي. وكان يوم امس مخصصا لسباق الهجن الكبيرة التي فاز بها الهجين «جهمان» وقدمت له الجوائز إضافة إلى جوائز مقدمة من رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وفي المساء افتتح الحفل الخطابي الذي اشتمل على قصيدة بالفصحى للشاعر محمد بن عبد الله المسيطير، وقصيدة شعبية للشاعر اللواء خاف بن هذال، تلا ذلك تكريم شخصية السعودية لهذا العام وكان الأستاذ محمد بن ناصر العبودي.

وتضمن الحفل، تقديم أوبريت الجنادرية «عرين الأسد» الذي تناول تاريخ الدولة السعودية في مراحلها الثلاث والتحولات السياسية والاجتماعية التي واكبتها، وهو من كلمات الأمير خالد بن سعود الكبير وألحان محمد المغيص وأداء محمد عبده ومحمد عمر وعبد المجيد عبد الله وخالد عبد الرحمن وهو من اخراج فطيس بقنه، واستمر الأوبريت نحو 50 دقيقة بمشاركة 730 شخصا.

واختارت الجنادرية لهذا العام محور «إصلاح البيت العربي»، الذي يشارك فيه نحو 14 مفكراً عربياً، يناقشون سبل إصلاح البيت العربي على الصعد السياسية والثقافية والإعلامية والاجتماعية والاقتصادية. وكان الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية ونائب رئيس اللجنة العليا لمهرجان الجنادرية قد قال في تصريحات صحافية انه ليست هناك قائمة سوداء أو أخرى بيضاء للمثقفين سواء كانوا من داخل المملكة أو خارجها، بل لقد كان هناك مثقفون لهم مواقف ضد الحكومة وجاءوا

للجنادرية وتغيرت نظرتهم للمملكة وعادوا إلى بلادهم وكتبوا مقالات وموضوعات جيدة. أما بالنسبة للمعايير فهناك لجنة مشورة يشارك فيها مديرو الجامعات ومجموعة من الأدباء والمثقفين لاختيار المشاركين في النشاط الثقافي وغير المشاركين الضيوف سواء من داخل المملكة أو خارجها.

ويأتي محور الجنادرية لهذا العام ليدعم توجهاً بمناقشة القضايا الإصلاحية في العالم العربي بمزيد من الشفافية والانفتاح، سيما بعد التطورات التي فرضتها أحداث الحادي عشر من سبتمبر (ايلول) 2001، وقد ناقشت الجنادرية خلال السنوات السابقة عدداً من القضايا السياسية والفكرية بينها قضايا الإرهاب والعلاقة مع الغرب والحوار.

وتوزع خلال العام الحالي في المهرجان، استبيانات لاستطلاع رأي الزوار حول السماح للعائلات بدخول «قرية الجنادرية» التي تجري فيها الفعاليات.

ويشارك في المهرجان أكثر من 220 شخصية فكرية عربية يتقدمهم الوزير اللبناني غازي العريضي، والنائب غسان سلامة، والأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، ووزير الإعلام السوري السابق الدكتور عدنان عمران، ووزير الثقافة المصري الأسبق أحمد هيكل، وشيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي، والمفكرون: الدكتور احمد صدقي الدجاني والدكتور محمد سليم العوا والدكتور ميلاد حنا والدكتور جلال احمد أمين والدكتور إبراهيم الدسوقي أباظة والدكتور احمد بن حلي.

ويستكمل البرنامج الثقافي للمهرجان اليوم الخميس ما كان قد تم طرحه في العام الماضي من خلال إيضاح حقيقة الإسلام ومبادئه السمحة وخصوصاً بعد الفهم الخاطئ لهذه المفاهيم في العديد من دول العالم الغربي، ويتصدى المهرجان في دورته الحالية من خلال العديد من الندوات والمحاضرات لشرح وإيضاح ذلك، وفي ندوتي اليوم هناك قصيدة الافتتاح الشاعر الدكتور سعد بن عطية الغامدي في قاعة الملك فيصل، وندوة تكريم شخصيه سعودية للأستاذ محمد بن ناصر العبودي.

ويبدأ غدا النشاط المسرحي في مركز الملك فهد الثقافي، فيما تبدأ الأمسيات الثلاثاء المقبل على أن يبدأ النشاط النسائي السبت المقبل.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة